المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-01-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 14383
المسلسل : 65

بعد ان تلاشت مشقة رحلة العمر بما هيأته المملكة من تسهيلات

١٥٠٠٪ زيادة في أعداد الحجاج القادمين من الخارج خلال ٧٥ عاماً

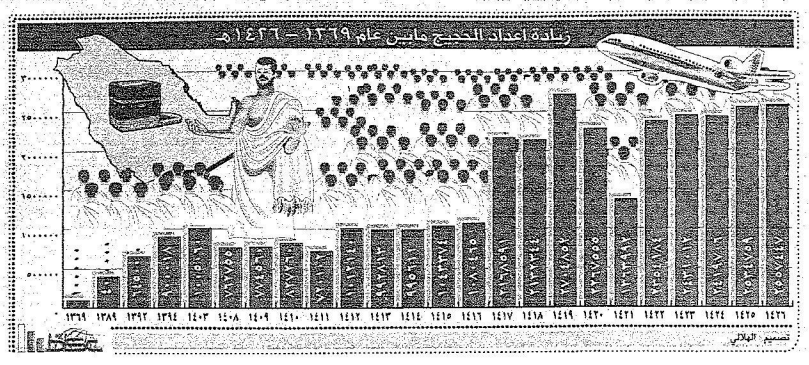

واس (منى)

اتخذت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - خدمة الحرمين الشريفين والاماكن المقدسة والوافدين اليها وتأمين السبل للحاج والمعتمر والزائر وتقديم كل مايعينه على اداء مناسك حجه وعمرته هدفا اساسيا عظيما. وقد نذر الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - نفسه لهذا الواجب العظيم وعمل ابناؤه من بعده على مواصلة الجهد والعطاء في هذا السبيل.

واليوم عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اصبح الحرمان الشريفان والمدينتان المقدستان مكة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-01-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 14383
المسلسل : 65

المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة في أعلى مستوى من الانجاز المتقن توسعة وخدمات متكاملة تهيئ للحاج والمعتمر والزائر كل مايتطلع اليه من امن واستقرار وطمأنينه. ونتيجة لذلك شهدت مواسم الحج والعمرة تزايدا مستمرا ومتصلا في اعداد الحجيج والمعتمرين والزوار عبر مايزيد على الخمسة وسبعين عاما الماضية حيث تلاشت المشقة التي كانوا يعانونها بعد أن هيأت المملكة لهم جميع السبل والوسائل التي تعينهم على القيام برحلة العمر وتحقيق أملهم بالحج لبيت الله الحرام . وفيما يلي عرض يوضح اعداد القادمين الى الديار المقدسة من خارج المملكة ومدى التدرج في زيادة اعدادهم منذ عام ١٣٥٠هـ وحتى العام الحالي ١٤٢٦هـ مستندة في ذلك الى ماصدر عن المديرية العامة للجوازات من احصاءات كل عام.

لقد كانت اعداد الحجاج دون المائة الف حتى عام ١٣٦٩هـ ثم تضاعف هذا العدد عام ١٣٧٤هـ بعد ذلك ظلت الاعداد ولمدة عشر سنوات تتراوح بين الزيادة والنقصان ثم اخذت في الارتفاع حيث بلغت عام ١٣٨٩هـ اكثر من اربعمائة الف حاج واستمرت الزيادة في التصاعد حتى وصل العدد عام ١٣٩٢هـ الى ستمائة وخمسة واربعين الف حاج.

وفي عام ١٣٩٤هـ قفز العدد دفعة واحدة الى تسعمائة وثمانية عشر الف حاج اي بزيادة «٣١١» الف حاج عن العام الذي قبله وبنسبة مئوية قدرها ٥١ بالمئة.

كما انه في موسم حج عام ١٤٠٣هـ تحقق اكبر رقم يصل اليه عدد الحجاج القادمين من الخارج حيث وصل العدد الى مليون وخمسة الاف وستين حاجا.

ويمثل هذا العدد الرقم القياسي لسنوات القدوم حتى عام ١٤٠٧هـ ويشير الى وجود الزيادة الملحوظة في ذلك الموسم حيث سجلت بعض ايام القدوم اعدادا كبيرة تجاوزت الستين الف حاج في اليوم الواحد.

ونتيجة لذلك يضطلع ولاة الامر بالمملكة العربية السعودية منذ تأسيسها بالقيام بمشروعات عملاقة وكبيرة لتوسعة الحرمين الشريفين ولتطوير المدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة لرفع الطاقة الاستيعابية للحرمين الشريفين عدة اضعاف خدمة لضيوف الرحمن وخدمة للاسلام والمسلمين مبتغين اولا وقبل كل شيء وجه الله ومرضاته فاعانهم الله ووفقهم.

وقد استدعى شروع المملكة العربية السعودية في تلك الخطط الجديدة وبرامج ومشروعات التوسعة وحرصها على تسهيل اداء فريضة الحج صدور قرار عن المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية المنعقد في العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٣ الى ٧ شعبان ١٤٠٨هـ الموافق ٢١ الى ٢٥ مارس ١٩٨٨م بشأن التدابير الخاصة بتنظيم وتحديد اعداد الوافدين الى الاماكن المقدسة لاداء فريضة الحج.

واید القرار اجراءات المملكة العربية السعودية بتحديد نسبة حاصل تقسيم سكان الدولة على عدد المسلمين في العالم طالبا من كافة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التعاون مع حكومة المملكة في كل ما من شأنه اتخاذ الاجراءات الملائمة لذلك بما يكفل تكافؤ الفرص بين جميع الحجاج وتأمين اداء مناسكهم وتوفير جميع وسائل الراحة لهم .

فبلغ عدد الحجاج القادمين من الخارج ذلك العام ١٤٠٨هـ سبعمائة واثنين وستين الفا وسبعمائة وخمسة وخمسين حاجا فيما بلغ عددهم عام ١٤٠٦هـ سبعمائة واربعة وسبعين الفا وخمسمائة وستين حاجا.

وارتفع العدد عام ١٤١٠هـ الى ثمانمائة وسبعة وعشرين الفا ومائتين وستة وثلاثين حاجا وانخفض العدد قليلا عام ١٤١١هـ عن سابقه حيث بلغ سبعمائة وعشرين الفا ومائة وحاجين اثنين .

وفي عام ١٤١٢هـ وصل عدد الحجاج القادمين من الخارج الى مليون واثنى عشر الفا ومائة واربعين حاجا وقارب عدد الحجاج في عام ١٤١٣هـ العام السابق له حيث بلغ عددهم تسعمائة واثنين وتسعين الفا وثمانمائة وثلاثة عشر حاجا .

وازداد العدد قليلا عام ١٤١٤هـ عن العام

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-01-2006 العـــدد : 14383
الصفحـات : 11 المسلسل : 65

السابق حيث بلغ تسعمائة وخمسة وتسعين الفا وستمائة واحد عشر حاجا.

اما في العام ١٤١٥هـ فقد ارتفع عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة الى اكبر رقم يصل اليه عدد الحجاج من الخارج منذ عام ١٣٥٠هـ وحتى تاريخه حيث وصل العدد الى مليون وثلاثة واربعين الفا وثلاثمائة واربعة وسبعين حاجا.

وفي العام ١٤١٦هـ ارتفع ايضا عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة الى مليون وثمانين الفا واربعمائة وخمسة وستين حاجا فيما صعد ايضا عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة العربية السعودية لحج عام ١٤١٧هـ ليبلغ مليونا ومائة وثمانية وستين الفا وخمسمائة وواحدا وتسعين حاجا.

أما في عام ١٤١٨هـ فقد صدر الامر السامي الكريم بالموافقة على ما رآه مجلس هيئة كبار العلماء بقراره رقم ١٨٧ وتاريخ ٢٦ / ٢ / ١٤١٨هـ المتضمن التزام الحجاج السعوديين بعدم تكرار الحج الا بعد مضي خمس سنوات . وقد ساهم هذا القرار في تقليل عدد حجاج الداخل لاتاحة الفرصة للحجاج من خارج المملكة لاداء فريضة الحج حيث بلغ عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة لحج العام ١٤١٨هـ مليونا ومائة واثنين وثلاثين الفا وثلاثمائة واربعة واربعين حاجا.

وفي العام ١٤١٩هـ سجل عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة رقما قياسيا يعد اعلى رقم منذ العام ١٣٥٠هـ حيث بلغ عددهم مليونا وسبعمائة واربعة الاف وثمانمائة واثنين وخمسين حاجا.

اما في العام ١٤٢٠هـ فبلغ عدد الحجاج من خارج المملكة مليونا ومائتين وسبعة وستين الفا وخمسمائة وخمسة وخمسين حاجا.

ورغم هذا العدد الكبير الذي يضاف الى عدد الحجاج من داخل المملكة من المقيمين والمواطنين الا ان الاعمال الجليلة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في الحرمين الشريفين والمدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة اتت ثمارها التي سعى اليها يرحمه الله وهي راحة المسلمين وتمكينهم من اداء مناسكهم في مزيد من الراحة والاطمئنان.

ولاشك ان تلك الزيادات المضطردة في اعداد ضيوف الرحمن اتت نتيجة لما يجدونه في الرحاب الطاهرة من عناية وخدمات متصلة بفضل الله ثم بما وفق اليه قائد هذه البلاد وسمو ولي عهده الامين وحكومتها وشعبها من تحقيق المزيد من الخدمات والمشروعات الكبيرة التي ادت وتؤدي الهدف المنشود وهو تيسير اداء مناسك الحج لكل قادم الى هذه الديار المقدسة.

وفي عام ١٤٢١هـ بلغ عدد الحجاج من خارج المملكة مليوناً وثلاثمائة وثلاثة وستين الفا وتسعمائة واثنين وتسعين حاجا.

اما في عام ١٤٢٢هـ فقد سجل عدد الحجاج من الخارج مليونا وثلاثمائة واربعة وخمسين الفا ومائة واربعة وثمانين حاجا.

فيما بلغ عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة عام ١٤٢٣هـ مليونا واربعمائة وواحدا وثلاثين الفا واثني عشر حاجا.

اما في عام ١٤٢٤هـ فقد بلغ اجمالي عدد حجاج الخارج مليونا واربعمائة وتسعة عشر الفا وسبعمائة وستة حجاج.

وسجل عدد الحجاج من خارج المملكة في عام ١٤٢٥هـ ارتفاعا كبيرا حيث بلغ عددهم مليونا وخمسمائة واربعة وثلاثين الفا وسبعمائة وتسعة وخمسين حاجا.

فيما بلغ عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة للحج هذا العام ١٤٢٦هـ مليونا وخمسمائة وسبعة وخمسين الفا وأربعمائة وسبعة وأربعين حاجا.